

تفسير البيضاوي

123 - { وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها } أي كما جعلنا في مكة أكابر مجرميها ليمكروا فيها جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيه و { جعلنا } بمعنى صيرنا ومفعولاه { أكابر مجرميها } على تقديم المفعول الثاني أو في كل قرية { أكابر } و { مجرميها } بدل ويجوز أن يكون مضافا إليه إن فسر الجعل بالتمكين وأفعال التفضيل إذا أضيف جاز فيه الأفراد والمطابقة ولذلك قرئ أكبر مجرميها وتخصيص الأكابر لأنهم أقوى على استتباع الناس والمكر بهم { وما يمكرون إلا بأنفسهم } لأن وبالله يحق بهم { وما يشعرون } ذلك